Hepatic fibrosis as predictor f0 rapid and early virological response to pegylated interferon plus ribavirin in hepatitis c patients

Ghada Gamal Abdel Sadek

لقرون عديدة حاول العلماء البحث عن علامات تنبؤية لوظائف الكبد واليوم ومع الإصابة المزمنة لأكثر من170 مليون شخص على مستوى العالم بفيروس الالتهاب الكبدى الوبائى (سى) والذى يؤدى إلى فشل وظائف الكبد والإصابة بسرطان الكبد، أصبح علاجه ووجود علامات تنبؤية ضرورى للغاية.إن استجابة الفيروس للعلاج بالانترفيرون وعقار الريبافيرين مختلفة من فرد لآخر وفى بعض الأحيان لا يحقق معدل النجاح المرجو منه ولهذا كان البحث عن مواصفات المريض المناسب لتحقيق معدلات الشفاء المطلوبة لازمًا.يعتبر العلاج الأمثل لمرضى الإلتهاب الكبدى الوبائى المزمن (سى) هو الجمع بين عقارى الانترفيرون طويل المفعول والريبافيرين.هناك القليل من المعلومات المتاحة عن مدى استجابة الفيروس (سى) من النوع الجينى الرابع للعلاج والعوامل التى يمكن من خلالها التنبؤ بالإستجابة للعلاج.وأخذًا فى الاعتبار طول مدة العلاج وكذلك الأعراض الجانبية والتكلفة المادية ولذلك التكهن الدقيق بمن يستجيب للعلاج قبل بدئه يعتبر جوهريًا فى اختيار المريض المناسب للعلاج ورفع الجدوى الاقتصادية لبرامج علاج الفيروس.أجريت الدراسة فى وحدة أبحاث الكبد بمستشفى حميات طنطا على 500 مريض من الذين تم علاجهم بعقارى الإنترفيرون طويل المفعول والريبافيرين. وقد احتوت هذه الدراسة أربع درجات مختلفة من التليف الكبدى كالآتى:الدرجة الأولى: ويمثلها 169 مريضا بنسبة 33.8 بالمائة.الدرجة الثانية: ويمثلها 221 مريضا بنسبة 44.2 بالمائة.الدرجة الثالثة: ويمثلها 95 مريضا بنسبة 19 بالمائة.الدرجة الرابعة: ويمثلها 15 مريضا بنسبة 3 بالمائة.تنتهى الدراسة بالوصول إلى الاستجابة الفيروسية المبكرة للعلاج بعد إثنى عشر أسبوعًا من العلاج.وقد أظهرت هذه الدراسة الآتى:• وصول 432 مريضًا للاستجابة الفيروسية المبكرة من أصل 500 مريض خضعوا للعلاج بنسبة 86.4 بالمائة.• وجود علاقة إحصائية واضحة جدًا بين (درجة التليف الكبدى والاستجابة الفيروسية المبكرة للعلاج بعقارى الانترفيرون طويل المدى والريبافيرين، فكلما قلت درجة التليف فى الكبد كلما زادت الاستجابة الفيروسية المبكرة للعلاج.وبناءًا عليه نوصى بالآتى:يتم عمل دراسات أخرى على المرضى المصابين بفيروس سى متضمنة عددًا أكبر من المرضى للتعرف على أهم العوامل التنبؤية التى تؤثر على استجابة المرضى للعلاج، ومن ثم إختيار المريض الذى يناسبهم هذا العلاج بشكل إنتقائى.